

وضع المياه في فلسطين ومعوقات التنمية

المجلس العربي للمياه

القاهرة – ديسمبر ٢٠٠٩



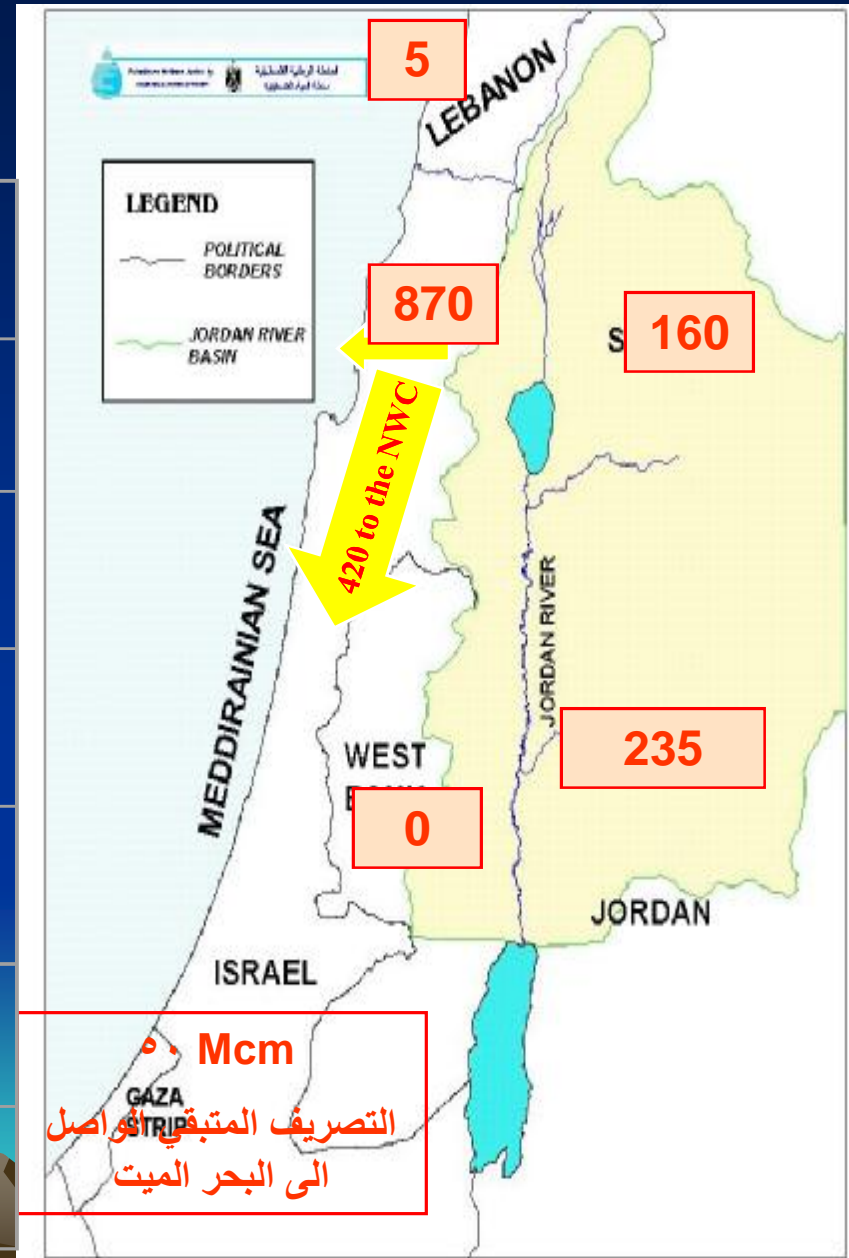
مصادر المياه ووضع التزود بالمياه وخدمات الصرف الصحي

- -الضفة الغربية :-
- يستخرج الفلسطينيون ٢٠% من كميات المياه المتاحة .
- متوسط استهلاك الفرد ٥٠ لتر / يوم .
- ثلث السكان لا يزالون غير متصلين بشبكة المياه العمومية ويدفعون ١/٦ من دخلهم لنقل المياه بالصهاريج .
- نصف المياه للاغراض المنزلية والصناعية يتم توريدها من اسرائيل ونصف تلك الكمية من مصادر المياه في الضفة الغربية .
- ٦٩% من سكان الضفة الغربية لا يزالون يعتمدون على الحفر الامتصاصية للصرف الصحي .
- ٤ مدن فقط لديها نظم معالجة للصرف الصحي غير فعالة .
- المستوطنات الاسرائيلية تصرف ٢٠ م.م من المجاري الخام .
- اداء مقدمي الخدمات ضعيف وكفاءة نظام توزيع المياه ٦٦% ومعدل تسديد الفواتير ٥٠% .
- كميات مياه الصرف الصحي الناتجة ٢٩ م.م منها ١٠.٢ م.م / سنة يتم تجميعها بالشبكات (٧% معالجة) و ١٨.٦ م.م بالحفر الامتصاصية

Jordan River Basin

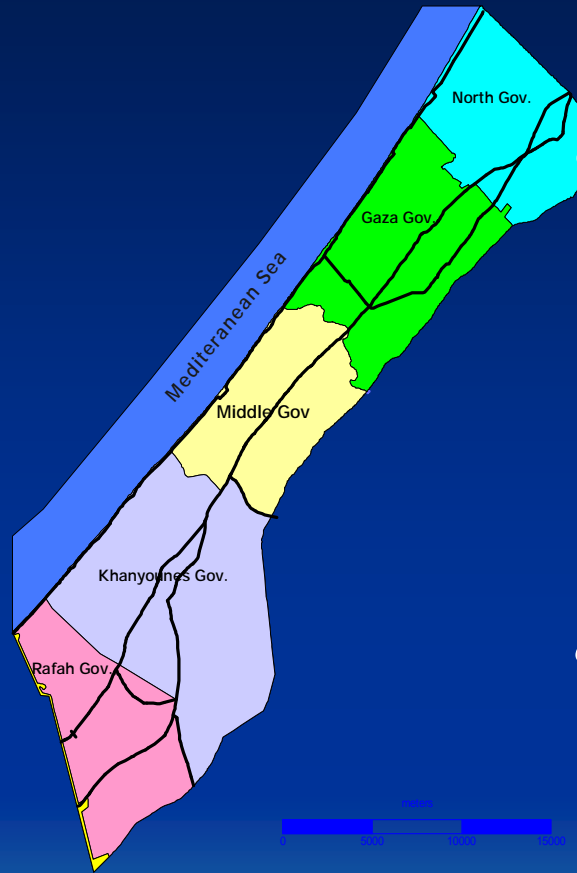
Available Water Resources & Utilization (MCM)/Palestinian Side

مصادر المياه		الإنتاج الآمن	الاستخدام الإسرائيلي	الاستخدام الفلسطيني
الخزان الجوفي الساحلي		420	270	170
الخزان الجبلي	الحوض الشرقي	172	40	54
	الحوض الشمالي الشرقي	145	103	42
	الحوض الغربي	362	340	22
نهر الأردن		965	870	0
الأودية		215	197	20



قطاع غزة :

- الضخ الزائد من الخزان الجوفي الساحلي أدى الى تدهور نوعية المياه وتداخل مياه البحر .
- ٥ - ١٠ % من مياه الخزان الجوفي الساحلي مطابقه لوصفات مياه الشرب .
- معظم المناطق في قطاع غزة مغطاه بشبكة المياه الا ان الوضع الحالي أدى الى وجود نظام لا يمكن الاعتماد عليه في التوزيع .
- يعمل القطاع الخاص على توزيع المياه المحلاة من مصادر غير مرخصة في الغالب .
- تسديد فواتير المياه لا يتعدى ٢٠ % .
- محطات معالجة الصرف الصحي لا تعمل بكفاءة ومعظم مياه الصرف الصحي يتم تجميعها في برك او يتم صرفها الى الاودية و البحر
- ٣٥ م.م^٣ / سنة من مياه الصرف الصحي يتم تجميعها بالشبكات ٨٤ % معالج معالجة أولية وبالإضافة إلى ١٥ م.م^٣ / سنة يتم تجميعها بالحفر الامتصاصية .
- ٤١ % من التجمعات السكانية تعاني من مشاكل صحية بسبب انخفاض خدمات المياه والصرف الصحي.
- تزويد المياه بشكل متقطع لعدم توفر الطاقة وقطع الغيار اللازمة للصيانة الروتينية.



وضع المياه للاغراض الزراعية

- الضفة الغربية

١- انخفضت مساهمة الزراعة من ٢٥% إلى ١٢% من اجمالي الناتج المحلي

٢- قيود على حركة تصدير المنتجات وتوفير الاسمدة والمبيدات.

- قطاع غزة :

١- الاجتياحات والاعلاقات ادت الى تراجع النشاط الزراعي بسبب تدمير الآبار الزراعية وتجريف الأراضي الزراعية.



صورة لبئر مياه مدمر





تحديات الإدارة المتكاملة لمصادر المياه

- بموجب المادة ٤٠ من اتفاقية اوسلو فان قرارات انشاء مشاريع المياه تتم بالتفاهم بين جهتين غير متكافئتين الامر الذي يعطي اسرائيل القدرة على التحكم في ادارة مصادر المياه بالضفة الغربية .
- الادارة المدنية الاسرائيلية تتحكم بحوالي ٦٠% من اراضي الضفة الغربية (المناطق ج) .
- يقتصر دور السلطة الفلسطينية على محاولة تحسين خدمات المياه والصرف الصحي تحت تلك القيود .
- تم تنفيذ ما يقرب من ٥٠% مما اتفق عليه في اتفاقية اوسلو (٢) تحت بند الاحتياجات العاجلة .
- هناك انخفاض في معدلات استخراج المياه بالضفة نتيجة لانخفاض مستويات المياه في الخزان الجوفي بالإضافة الى ضعف الجهات الفلسطينية بالتشغيل والصيانة .

تحديات الإدارة المتكاملة لمصادر المياه

انخفاض الاستثمارات لمشاريع المياه :

الضفة الغربية :

- ١- ما تم استثماره بقطاع المياه حوالي ١٥% من ما تم التخطيط له .
- ٢- هناك بعض الاستثمارات الجاري تنفيذها ولكن بمعالجة احتياجات طارئة .
- ٣- توقف الاستثمارات اللازمة لمعالجة الصرف الصحي .

قطاع غزة :

- ١- اقل من ٢% من الخطة الاستثمارية تم تنفيذه .
- ٢- عدم اهتمام الشركات العالمية للعمل بغزة .
- ٣- هناك حاجة لتحسين كبير في البيئة السياسية والامنية لخلق بيئة استثمارية .



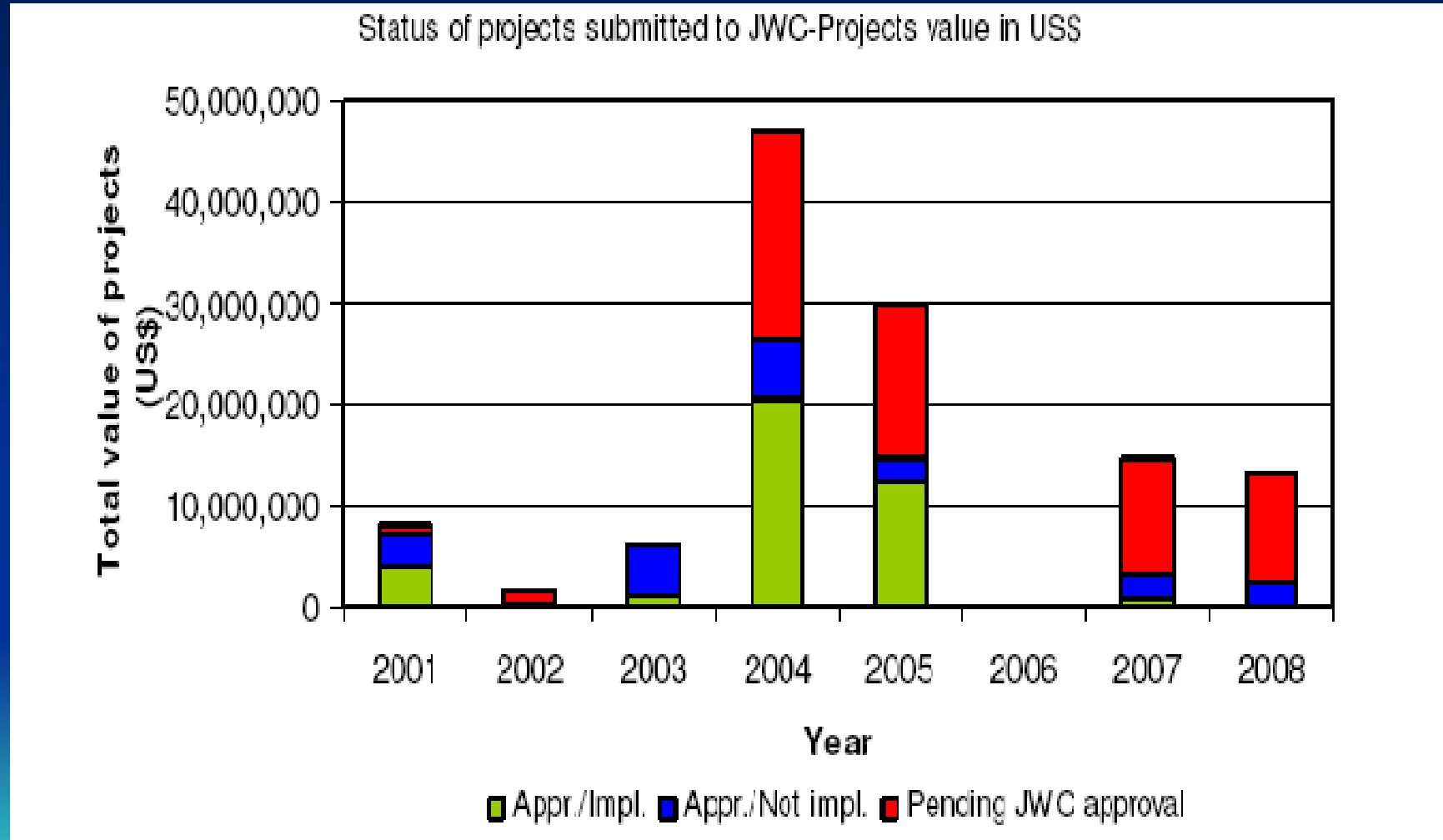
تحديات الإدارة المتكاملة لمصادر المياه

لجنة المياه المشتركة

- لم تكن لجنة المياه المشتركة وسيلة داعمة للإجراءات اللازمة للإدارة المشتركة لمصادر المياه .
- السياسة المتبعة حددت من عدد المشاريع الموافق عليها .
- عدم التوازن بالقوة والقدرات وامتلاك المعلومات أدى إلى عدم العمل بكفاءة في هذه اللجنة .
- ثلث المشاريع المقدمة للجنة تم تنفيذها .



وضع مشاريع المياه مع اللجنة المشتركة



تحديات الإدارة المتكاملة لمصادر المياه

القيود المفروضة على الحركة :

- القوانين المفروضة من قبل الإدارة المدنية على المناطق (ج) مشابهة لقوانين التخطيط الحضري في إسرائيل .
- متطلبات الإدارة المدنية لمواصفات مياه الصرف الصحي المعالجة وتوصيل المستوطنات بالنظام منع تنفيذ العديد من مشاريع الصرف الصحي وبالتالي فقدان التمويل اللازم .



خطة العمل

- تعمل سلطة المياه مع العديد من الجهات المانحة بإجراءات إصلاحية على مستوى الحوكمة والبنية التحتية وذلك من خلال:
- أولاً: الحوكمة:
- مراجعه الخطة المائية الوطنية وقانون المياه.
- تسريع عملية بناء مصالح المياه ومقدمي الخدمات.
- مأسسة إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة.
- تعميق التواصل بين سلطة المياه بوحدة دعم المفاوضات.
- ثانياً: البنية التحتية:
- العمل على إنشاء محطة تحلية مركزية بقطاع غزة و ٣ محطات لمعالجة الصرف الصحي مع الاهتمام بإعادة استخدام المياه المعالجة.
- تنفيذ خطة طوارئ تشمل على صيانة وتطوير البنية التحتية القائمة.
- العمل على إنشاء قناه الغور الغربية بالضفة الغربية.
- العمل على إنشاء محطات معالجة الصرف الصحي ونظم تجميع الصرف الصحي بالضفة الغربية.
- مشاريع آبار المياه وشبكات المياه بالضفة.